



احداث في صور

أكد أن استراتيجية (العميد) بحاجة الى إعادة نظر

عماد محمد : الانفصال واقع لا محال .. وطعنتي للزمالك (ثرثرة فوق النيل) !

في كرة القدم ، كل شيء قابل للترويض والتعايش والانصهار لتحقيق الانسجام مع اللاعبين في أية بقعة من الأرض إلا العامل النفسي إذا ما تنافر مع صاحبه فإنه يستحيل بعده النجاح والمواصلة في النادي مهما توافرت فيه الظروف الملائمة والمشجعة على العطاء والبروز والتألق ، فليس بالموهبة وحدها يحصد المحترفون ثمار تجاربهم الطيبة، فالاستقرار النفسي شريك في الانتصار .

حاوره / إياد الصالحى

هكذا حال مهاجم منتخبنا الوطني عماد محمد الذي عاش فترة ذهبية مع نادي سيبههان اصفهان الإيراني منذ عام ٢٠٠٦ تنافس خلالها على لقب الهدف اكثر من مرة ، مسجلا له ٤٨ هدفا خلال اربعة مواسم ، قبل ان يجذبه (هوى) الاسكندرية ويقرر ان يركب مع الزمالك في رحلة جديدة رام منها العبور الى ضفاف الدوريات الأقوى في أوروبا لاحقا ، الا انه اصطدم بالحاجز النفسي (المدمر) بعد ثلاثة اشهر وعشرة ايام فقط لتبتعد عائلته عنه ويسقط في دوامة اليأس وعدم مواصلة العطاء في القلعة البيضاء التي عمد (عميدها) حسام حسن احراق صبره على دكة الاحتياط لم يعرف سرها عماد حتى الان ! فما كان من الأخير سوى حزم حقيبة المغادرة وفي قراره نفسه المهينة

للافتصال عن النادي انه لا يوجد ولو ١٪ التفاهر ما بين الرغبة والعامل النفسي السلبى. لتوضيح المزيد من الحقائق عن التطور الجديد في قضية عماد محمد ونادي الزمالك بعد انتشار شائعة تعاقدده مع ناد إيراني زاره سراً بعد لقاء العراق المعسكر الزمالكوي ، ومعرفة موقفه في حال مطالبته بالشروط الجزائي ، واين ستكون وجهته المقبلة ؟ اجرت (المدى الرياضي) اتصالا هاتفيا مساء امس الاول الخميس تكشف تفاصيله في الحوار الآتي :

فشل التجربة

× منذ عودتك الى القاهرة بعد لقاء منتخبنا السويدي في الدوحة ، لا حديث لك سوى انتهاء عقدك مع

الزمالك ما السبب؟ - نعم اتخذت قرار مغادرة الزمالك طوع نفسي بتأثير ضغوط عائلية كبيرة لم استطع مقاومتها الأمر الذي دعاني الى الإقرار بفشل تجربتي مع هذا النادي الكبير من ناحية عدم ملائمة الواقع المصري والحياة فيه مع ظروف عائلتي التي عادت الى العراق بانتظار التحاق بها والاستقرار معها .

× خطوة كهذه ألا تفسر بانك لا تمتلك رؤية صحيحة في اختيار محطة الاحتراف المناسبة لظروفك؟

- ابدأ لم اخطئ باختيار عميد الأندية الذي سيوقد الشعلة المنة من عمر تأسيسه بعد فترة ، ويجمل أي لاعب ارتداء فانيلته والتشريف بحمل اسمه ، ويكفي انه صاحب ٥٩ لقباً محلياً وعربياً وقارياً ، لكن المشكلة لم اجد الأجواء مواتية للنجاح في القاهرة من دون عائلتي ، فانا امام اختبار صعب ومصيري إما ان افقد اطفالي وزوجتي او اتواصل مع الزمالك ، وهذا قرار مجنون ، فانا مستعد ان اخسر كرة القدم ولا اضحي بعائلتي في ظل الظروف التي تعيشها في الوطن ، فوجود الأب لا يبدل عنه لحماية

اسرته وتربية أولاده عن قرب وهذا الأمر يتفق عليه الجميع واتمنى ان تفهم ادارة الزمالك مدلولاته الإنسانية . × كان هناك تصريح متناقض للمدير الفني حسام حسن وتوأمه ابراهيم مدير الكرة ، الاول يقول انه يتمسك بك ولا يسمح ان يفرط بخدماتك ، والثاني يطالبك بتقديم عرض محترم يليق بالزمالك في حال إطلاق سراحك على حد قوله ، بماذا ترد؟

- أولاً أثنى على اعتراف حسام حسن بقدرتي ومكانتي بالزمالك لأنني عندما وافقت على عرض الزمالك لم اكن لاعبا عاديا في العراق ، لي اسمي واجازاتي وتاريخي المشرف ، وثانياً المسألة النفسية ليست آفة تعطب وتبدل ، هذه حقيقة لا يمكن اخفائها ، اتخذت قراراً حاسماً واريد التخلص من عقد الزمالك بأية طريقة وخلال ايام معدودة لأنني اشكو تدهور حالتي النفسية وليست لدي الرغبة الذهاب الى النمرين وتعاطف لدي الشعور بالخوف من الإصابة أثناء الوحدات التدريبية طالما اني غير مستعد لمواصلة المشوار مع القلعة البيضاء ، اما مطالبة ابراهيم بتقديم عرض جديد من ناد آخر للسماح لي بالمغادرة لا ارى فيه جدوى للنقاش لأنني اصلا لن لعب لأي



عماد ينفى تفاوضه مع احد الاندية الإيرانية



- يجب عدم تهوين هذا الموضوع وتأثيره ونحن نتحدث عن مشاعر إنسانية اجبرتنى على رفض فكرة البقاء في النادي ، نعم غيابي عن اللعب كأساسي أصابني بإحباط شديد ، لم أشارك طوال المباريات السبع في الدوري المصري الممتاز إلا ما مجموعه ثلاثين دقيقة فقط ! ولكن ان تتخيلوا لاعب منتخب وهادفاً في الدوري الإيراني لا يجد تفسيراً واحداً يقنعه بالبقاء على دكة الاحتياط وبعد ذلك يخرج المدرب حسام حسن ويقول ان الزمن كفيل بتأقلمي مع الفريق! انا لم احضر الى القاهرة للسياحة وقضاء أشواط المباريات متفرجاً ، مهنتي لاعب محترف تقتضي ان اكون منتجاً وفعالاً .. كيف ينفقون أموا لا طائلة على عقدي وفي الوقت نفسه يعطون خدماتي بلا مردود فني يفترض تقديمه الى الزمالك ؟ في جميع الأحوال انا احترم رأي حسام حسن فهو لاعب كبير ومدرب كفاء وله استراتيجية الخاصة مع اللاعب المواطن والأجنبي لكني اعتقد انه بحاجة الى اعادة النظر فيها!

لا تفاوض جديد

× بعد كل الذي عرضته هنا من ادعاءات تؤمن بتأثيرها على تجربتك الراهنة مع الزمالك ، ما زال البعض يرى في زيارتك إيران لقاء لقاء الدوحة الودي مشروع لتأعيد جديد عيذك الى اجواء التألق والارتياح النفسي الذي تبحث عنه ما صحة ذلك؟

- كلا ، انها ثرثرة وهراء يريدها المعارضون لإسرااري على المغادرة وكأنني طعنت الزمالك من الخلف بعد إشاعة زيارتي الى إيران بالرغم من انني لم أقم بذلك ولا توجد اية محاولة ابرام عقد جديد ، لكن الحقيقة التي لا تخفى ان جميع الاندية في إيران تتمنى انضمامي لها وتربطني علاقات وثيقة مع المدربين واللاعبين لطول فترة احترافي منذ عام ٢٠٠٥ بعد انتهاء عقدي مع نادي الوكرة القطري حيث مثلت نادي فولاذ في ١٤ مباراة سجلت ٨ أهداف وانتقلت الى سيبههان اصفهان عام ٢٠٠٦ وسجلت له ٤٨ هدفاً ، وبفضل جهودي واخلاصي للمكرة تمكنت ان اضغ نفسي مكانة متميزة في الدوري الإيراني ، ثم ان هناك معلومة لا تغب عن بال المتابعين ، ايران وانا على ذمة الزمالك لان القانون يعني بالنتيجة انهم لم يقدموا لي ما نسمة بـ(المعجزة) ، ومع ذلك فالحديث عن تحمل الزمالك نفقات باهظة امر مبالغ فيه كثيراً ولا يليق بسمعة النادي في علاقاته وسخائه مع المحترفين.

× ما مدى تأثير غيابك كلاعب اساسي مع الزمالك على قراراتك التخلي عنه ؟

مبرراتي إنسانية وحياة أطفالي أهم من كرة القدم

الاستفادة من قيمة بيعك ؟ - ماذا تحملوا نظير تعاقدكم معي ؟ اذا كان المقصود تذاكر السفر فهي مسألة طبيعية متعارف عليها في جميع الاندية المحترفة لتسهيل مهمة الوصول وانضمام اللاعب الى الفريق ، وبخصوص الإقامة فانا اسكن في بيت يمكن لإدارة النادي ان تمنحه لمحترف آخر يتعاقد معها ويحل مكاني ، ولو كانت لدي الرغبة الاستمرار مع النادي لانتقلت الى بيت آخر أفضل منه ، ودفعت ثمن إيجاره من حسابي الخاص ، يعني بالنتيجة انهم لم يقدموا لي ما نسمة بـ(المعجزة) ، ومع ذلك فالحديث عن تحمل الزمالك نفقات باهظة امر مبالغ فيه كثيراً ولا يليق بسمعة النادي في علاقاته وسخائه مع المحترفين.

× ما مدى تأثير غيابك كلاعب اساسي مع الزمالك على قراراتك التخلي عنه ؟

وقلت لهم : (انا حاضر لدفع اية مستحقات في حال الموافقة) ، فقالوا لي : (انتظر اجتماع مجلس الادارة المقبل وسنطعك بالقرار). × هل فعلا انك مستعد للتنازل عن حقه المادي من العقد ؟ - انا وافقت على عقد الزمالك للعب موسمين متقاضى في الموسم الأول ٥٠٠ ألف دولار ، وفي الثاني ٦٠٠ ألف دولار ، وتم منحي نصف

لعبت 30 دقيقة في سبع مباريات ويطلبونني بالصبر !

ناد آخر بعد الزمالك حتى حلول فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل واجد طلبتي بضرورة تفهم حسام حسن وادارة النادي ظروفي العائلية.

قرار مؤجل

× هل ترجمت طلبك هذا الى اجراء رسمي امام الادارة ؟ - كان يفترض وصولي الى مصر بعد انتهاء مباراة الدوحة الا انني لم احصل على التأشيرة بسهولة لعدم منح السلطات المصرية الإقامة الرسمية وتأخر ذلك حتى توفرت طائرة (بغداد - القاهرة) الثلاثة الماضي وحال وصولي اليوم نفسه اجتمعت مع المدرب حسام حسن وشقيقه ابراهيم بحضور عضو الادارة احمد رفعت ونقلت اليهم رغبتي في الانفصال عن الزمالك من دون مشكلة ،

اين المعجزة ؟

× لكن مدير الكرة ابراهيم حسن قال : ان النادي تحمل كثيراً من النفقات لانجاز التعاقد معك والإقامة في القاهرة وعليهم